

المبحث الثاني

كيفية قراءة الاستعاذة والبسملة

س / ٩ ما هو مفهوم الاستعاذة؟

ج / **الاستعاذة:** هي طلب العوذ، وهو الامتناع بالحفظ والعصمة. بمعنى «اللهم أعذني من البلاء وشر الاعداء» وهي ليست من القرآن.

س / ١٠ ما هو حكم الاستعاذة؟

ج / تُقرأ الاستعاذة قبل الشروع بقراءة القرآن، وهي مستحبة وليست واجبةً ولو كانت واجبةً لوجب في الصلاة لمكان الفاتحة والسورة وهي تطهير للسان لما جرى عليه من غير ذكر الله ليستعد لذكر الله والتلاوة وتطهير للقلب من تلوث الوسوسة ليتهيأ للحضور لدى الذكر.

س / ١١ ماهي صيغة الإستعاذة؟

ج / المختار لجميع القراء في الاستعاذة القول: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم». لقول الله عز وجل: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ النحل: ٩٨ ، وهي أيضا مندوب إليها ومستحبة في بقية السور القرآنية، ولها أيضا صيغ أخرى.

س / ١٢ ماهي مواطن قراءة الاستعاذة؟

ج / للإستعاذة مواطن للإخفات ومواطن للجهر.

س/ ١٣ ماهي مواطن الإخفات؟

ج/ مواطن الإخفات هي:

- ١- إذا كان القارئ يقرأ سراً سواء كان منفرداً أو في مجلس.
- ٢- إذا كان خالياً وحده سواء قرأ سراً أم جهرًا.
- ٣- إذا كان يقرأ في جماعة يتدارسون القرآن ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة.

س/ ١٤ ماهي مواطن الجهر بالاستعاذة؟

ج/ مواطن الجهر بالاستعاذة تكون في ما عدا مواطن الإخفات الثلاثة المذكورة أعلاه، فيُستحب الجهر في الاستعاذة.

س/ ١٥ ماهي أوجه قراءة الاستعاذة؟

- ج/ ١- قطع الجميع: تقرأ الاستعاذة وتقف وتتنفس، ثم تقرأ البسملة وتقف وتتنفس، ثم تقرأ الآية التي بعد البسملة.
- ٢- وصل الجميع: تقرأ الاستعاذة مع البسملة مع الآية التي بعدها بنفسٍ واحد، وتحرك آخر الاستعاذة والبسملة عند الوصل.
- ٣- الوقف على الاستعاذة ووصل البسملة مع الآية التي بعدها بنفسٍ واحد مع تحريك آخر البسملة عند الوصل، ويُسمى قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.
- ٤- وصل الاستعاذة مع البسملة والوقوف والتنفس ثم قراءة الآية التي بعدها من السورة، ويُسمى وصل الأول بالثاني وقطع الثالث.
- أما البدء في قراءة سورة التوبة ففيها وجهان:

- ١- الوقف على نهاية الاستعاذة والبدء بأول آية من سورة التوبة بلا بسملة.
- ٢- وصل الاستعاذة بأول الآية من سورة التوبة بلا بسملة.

س/ ١٦ ما حكم من قطع تلاوته لعذر قهري أو إعراضاً بسبب من الأسباب؟

ج/ لو قطع القارئ قراءته لعذر طارئ قهري كالعطاس أو لكلام يتعلق

بمصلحة القراءة والتعليم، فلا يعيد الاستعاذة، أما لو قطع القارئ قراءته إعراضاً عنها أو لكلام ليس له صلة بالقراءة فإنه يعيد الاستعاذة.

س/ ١٧ ما حكم قراءة آية البسملة بصورة عامة؟

ج/ البسملة لا بدّ منها عند الشروع بالقراءة، أما صيغتها فهي ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الفاتحة: ١ وهي واجبة في بداية كلّ سورة عدا سورة التوبة، فلا يجوز الإبتداء بسورة التوبة بالبسملة لأنّ الرسول الأكرم محمد ﷺ أمر بعدم كتابتها في بداية سورة التوبة إذ لم ينزل بها جبرئيل عليه السلام، وقيل لم تُكتب لأنّ آية البسملة أمانٌ، وسورة التوبة ليس فيها أمانٌ للمشركين، أما قراءة البسملة في أواسط سورة التوبة وغيرها من السور فالاختيار حاصل للقارئ فإن شاء قرأها وإن شاء اكتفى بالاستعاذة.

س/ ١٨ ما هي أوجه قراءة البسملة بين السورتين؟

ج/ ١ - قطع الجميع: أي الوقوف على نهاية السورة التي تسبق البسملة ثم تقرأ البسملة ثم تقرأ الآية الأولى من أي سورة.

٢ - وصل الجميع: أي تقرأ نهاية السورة التي تسبق البسملة مع البسملة والآية التي تليها بنفس واحد.

٣ - الوقف على نهاية السورة التي تسبق البسملة. ثم تصل البسملة بالآية الأولى من السورة التي بعدها بنفس واحد.

٤ - وصل نهاية السورة التي تسبق البسملة مع البسملة والوقف، ثم تبدأ بقراءة الآية الأولى من السورة وهذا الوجه لا يجوز القراءة فيه لأنه يوحى بأن البسملة آية من السورة التي قبلها في حين أن البسملة وضعت في أوائل السور التي بعد البسملة وليس في نهايات السور.

س / ١٩ كم مرتبة لتلاوة القرآن وماهي؟

ج / لتلاوة القرآن ثلاثة مراتب وهي:

١- التحقيق: وهي القراءة على مكث واعطاء كل حرف حقة من طول المدود

والغنن، والمعروفة عند العامة «التجويد»

٢- التدوير: وهي حالة التوسط بين الطول والقصر - بين التحقيق والحد،

والمعروفة عند العامة «الترتيل».

٣- الحدر: وهو سرعة القراءة مع مراعاة الإتيان بأحكام التجويد وعدم بتر

الحروف واختلاسها.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾

الأعراف: ٢٠٤

